

4 من 01/شرح كشف الشبهات/وجوب التسلح بالكتاب والسنة

/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

ادت الرابع العامي من الموحدين يغلب الالف من علماء هؤلاء المشركين. نعم لا شك ان ان الموحد الذي عقيدته سليمة وفطرته باقية لم تغير لا شك انه يغلب اهل الضلال - [00:00:20](#)

ولو لم يكن عالماً لو كان عامياً لم يتعلم بموجب الفطرة التي فطره الله عليها فانه يغلب علماء الضلال العامي الموحد يغلب العالم من اهل الضلال. فكيف بالعالم من الموحدين - [00:00:47](#)

العالم من الموحدين بلا شك انه يغلب الالف من اهل الضلال. اذا كان العامي الذي لم يتعلم يغلب فالعالم من باب اولى فهذا مما يؤيد الله به الحق وينصر به الحق - [00:01:12](#)

ويروى في هذا قصة ان رجلاً قال لعامي من اهل التوحيد الله جل وعلا يقول الا ان اولياء الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون - [00:01:32](#)

فاستدل الظال بهذه الآية على ان الاولياء ينفعون ويظرون لان الله قال احياء عند ربهم يرزقون فهذا يدل على ان الولي ينفع ويضر وهو ميت فقال له العامي هل الله قال يرزقون ولا قال - [00:01:53](#)

يرزقون قال لا يرزقون. قال اذا الذي يرزقهم هو الله وانا اطلب من الله ما اطلب من الميت فخصمه بهذا خصمه من نفس الآية التي استدل بها لان الله ما قال يرزقون وانما قال يرزقون فدل على انهم فقراء محتاجون - [00:02:15](#)

كيف يطلب منهم الرزق وهم يرزقون فهذا من الامثلة على ان العامي يغلب علماء الضلال فما بالكم بالعلماء علماء التوحيد لان معهم حجج وبيانات من القرآن والسنة فلا يستطيع اهل الضلال انهم يلبسون على الناس مع وجود العلماء - [00:02:39](#)

وهذا شيء واضح ولله الحمد ولكن من المعلوم ان علماء الضلال عندهم فصاحة عندهم بلاغة وعندهم حجج مزيفة لكن اذا جاء الحق زهق الباطل ويذهب الزيف نعم لكن هذا مما يوجب على الانسان - [00:03:05](#)

ما هو بمعنى اذا زلنا ان العامي يغلب اهل الضلال ان الانسان يترك التعلم بل عليه انه يتعلم لانه سيقابل اناساً معهم شبهات ومعهم فصاحة وقوة في الظاهر فلا بد يكون عنده علم من اجل انه يخصمهم ويفلجهم بالدليل والحجة الواضحة - [00:03:30](#)

نعم كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون وجند الله هم اهل التوحيد واهل الايمان كما في الآية الاخرى كما في الآية الاخرى ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله - [00:04:02](#)

هم الغالبون وفي هذه الآية وان جندنا لهم الغالبون وجند الله هم حزب الله وهم اهل الايمان نعم فجند الله تعالى هم الغالبون بالحجة واللسان كما انهم الغالبون بالسيف واللسان - [00:04:30](#)

وان جندنا لهم الغالبون يغلبون بالحجة ويغلبون بالسيف ايضاً كما انهم ينتصرون على الكفار في القتال لان الله معهم فذلك ينتصرون على اهل الباطل بالحجة عند المناظرة والمجادلة وهذا شيء معروف - [00:04:52](#)

هذا شيء معروف وموقف شيخ الاسلام ابن تيمية مع قل بالحجة عند المناظرة والمجادلة وهذا شيء معروف وهذا شيء معروف وموقف

شيخ الاسلام ابن تيمية مع اهل الباطل مواقفه الكثيرة مع اهل الباطل - 00:05:16

في كل مرة ينتصر عليهم ويهزمهم بالحجة وكذلك غيره من الائمة غيره من الائمة العقيدة وائمة السنة اذا تقابلوا مع اهل الباطل فانهم ينتصرون عليهم لان اهل الباطل ما معهم حجج الا شبهات - 00:05:39

وهؤلاء معهم حجج وبراهين والله جل وعلا يقول بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو جاهق فيقول جل وعلا فقل جاء الحق وجهق الباطل ان الباطل كان - 00:06:00

اليهود لكن هذا يحتاج منك انك ستتعلم تتعلم التوحيد وتتعلم الدالة والحجج من اجل ان تقوم بهذا العمل وهو مناظرة اهل الباطل مخاصمة اهل الباطل. نعم وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. الخوف على الموحد الذي لا يتعلم -

00:06:19

لا يتعلم ليس معه سلاح من العلم هذا يخاف عليه انه اذا قابل اهل الباطل يمتصون عليه لان ما يقدر يدفع ما عندهم هذا مما يؤكد

على المسلم انه يحرص على ان يتعلم - 00:06:51

عقيدته ودينه علشان ما ان يقف احد امامه من اهل اهل الباطل واهل الضلال نعم لان الشبهات ما تدفع الا بالعلم العلم الصحيح نعم

وقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. نعم - 00:07:11

معنى سلاح فهو كتاب الله عز وجل الذي انزله على رسوله فعلياً ان نتعلم القرآن والحجج التي في القرآن التي رد الله بها على

المشركين وعلى اعداء الرسل تتعلم القرآن تفسيره حتى يكون معنا سلاح - 00:07:38

معنى اعظم السلاح وهو القرآن معنى اعظم السلاح وهو القرآن ما يكفي انك تحفظ القرآن وبجودة ويصير عندك معرفة بمخارج

الحروف والتجويد والغنة والمدود هذا لا بأس طيب لكن ماذا ما يكفي؟ لازم تفقه في معانيه - 00:08:02

تفسير القرآن والمطلوب من الآية لازم تعرف هذا اما مجرد الحفظ من غير فهم ومن غير تفسير هذا ما يكفي هذا السلاح العظيم

القرآن قال الله جل وعلا ولا يأتونك بمثل - 00:08:27

الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً لكن هذا يحتاج انك تفهم القرآن على الوجه الصحيح بان تراجع التفاسير الصحيحة المعروفة عن

السلف من اجل ان تعرف الحجج التي في القرآن والبيانات والبراهين التي في القرآن. نعم - 00:08:48

وقد من الله علينا بكتابه الذي جعله تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. نعم قال ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء تبيان

هو تبيان لكل شيء لكن ما يعرف التبيان اللي فيه الا بالتعلم - 00:09:16

كل هذه اوصاف القرآن تبياناً لكل شيء وهدى من الضلال ورحمة وبشرى للمسلمين في حديث القرآن للمسلمين اما غير المسلمين

فانه كما قال الله جل وعلا واذا ما انزلت السورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان - 00:09:39

فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون فقال

تعالى يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به الا من - 00:10:05

الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من باب ميثاق ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون

فالقرآن انما ينفع اهل الايمان اما اهل الضلال واهل الكفر فانه يزيدهم شراً لانهم يكفرون به - 00:10:28

ويتشككون فيه فيزيدهم ذلك شراً نعم فلا يأتي صاحب باطل بحجة الا وفي القرآن ما ينقضها ويبيع بطلانها. ما في شك انه ما يأتي

صاحب باطل بشبهة الا وفي القرآن ما يبطلها. لكن - 00:10:50

لابد من من فهم القرآن تفسير القرآن التفسير الصحيح ولا هذا موجود في القرآن لكن ما كل يفهمه ولكن يعرفه الا بالتعلم والحرص

والتدبر للقرآن نعم. قد يكون الانسان حافظ من القرآن او حافظ من القراءات العشر مثلاً - 00:11:13

لكن ما عنده علم ولا يعرف معاني الايات ولا ما فيه من الدالة مجرد تلاوة فقط وصوت هذا ما يكفي نعم كما قال تعالى ولا يأتونك

بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:11:37

نعم ولا يأتونك بمثل ما يريدون عليك شبهة وحجة ما يريد عليك اهل الباطل حجة او شبهة الا وفي القرآن ما يبطلها الا جنناك بالحق

واحسن تفسيراً هذا كله في القرآن - [00:11:59](#)

القرآن فيه الرد على اهل الباطل لكن يحتاج منا الى تدبر والى تفهم ومعرفة لمعانيه حتى نستطيع ان نقاوم به اهل الباطل نعم قال بعض المفسرين هذه الآية عامة في كل حجة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيامة - [00:12:20](#)

اي نعم قال بعض المفسرين هذه الآية ولا يأتيونك بمثل لقيناك بالحق واحسن تفسير عامة في كل ما يأتي به اهل الباطل من الشبه والضلالات فان القرآن يبطلها يبطلها لكن متى؟ اذا فهمته وتدبرته - [00:12:49](#)

استطعت ان ترد به على اهل الباطل نعم وانا اذكر لك اشياء مما ذكر الله تعالى في كتابه جواباً لكلام احتج به المشركون في زماننا علينا. نعم الان دخل في الموضوع اللي سبق كله مقدمة - [00:13:14](#)

والان دخل في الموضوع اللي هو كشف الشبهات يقول ان القرآن كفيلاً القرآن كفيلاً في بيان الرد على اهل الباطل وانا اذكر لك نماذج وردت علي وردت على المؤلف رحمه الله - [00:13:35](#)

من اهل الباطل في وقته ووجد جوابها في القرآن وجد جوابها في القرآن وجوابها هو هذه الرسالة المسجلة. نعم بكلام احتج به المشركون في زماننا علينا فنقول جواب اهل الباطل من طريقين - [00:13:55](#)

اي نعم الجواب عن الباطل من طريقين مجمل جواب مجمل وجواب مفصل انتبهوا للمجمل والمفصل. نعم مجمل ومفصل اما المجمل فهو الامر العظيم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى - [00:14:18](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - [00:14:43](#)

نعم هذا الجواب المدمن الله جل وعلا اخبر ان القرآن على قسمين آيات محكمات وآيات متشابهة ما معنى المحكمات المحكمات هي الآيات الواضحة التي لا تحتاج في تفسيرها الى غيرها هي واضحة من نفسها - [00:15:10](#)

واضحة من نفسها وهناك آيات متشابهات ما يظهر معناها الا بردها الى الآيات الاخرى التي تفسرها التي تفسرها اي ما يظهر معناها في نفسها تحتاج الى الآيات المحكمات التي تفسرها - [00:15:38](#)

فمثلاً الناسخ والمنسوخ قد تأتي آية منسوخة فيأخذها المبطل ويحتج بها وهي منسوخة. والمنسوخ لا يحتج به مثلاً قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعاً الى الحول - [00:16:07](#)

يقول لك هذه الآية تدل على ان عدة المتوفى عنها سنة هذا من القرآن يقول هذه آية من القرآن هذه آية من القرآن تدل على ان المتوفى عنها يلزمها ان تعتد سنة كاملة اثنعشر شهر - [00:16:35](#)

نقول لا الآية ذي منسوخة لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الآية الاولى ناسخة للآية الثانية ولا يجوز العمل بالمنسوخ بل يجب العمل بالناسخ - [00:16:59](#)

فمن يعمل بالمنسوخ هذا من اهل الضلال واهل الزيغ وكذلك المطلق والمقيد هذا في القرآن مطلق ومقيد آيات مطلقة وفيها آيات مقيدة نحمل المطلق على المقيد يجي صاحب الضلال وياخذ المطلق ويحتج به ويترك المقيد - [00:17:26](#)

مثل فتحرير رقبة جاء كذا تحرير رقبة في الآية الاخرى تحرير رقبة مؤمنة ولا لا؟ ها فنحمل المطلق على المقيد فنقول الرقبة الكافرة ما يجوز اعتاقها ولا يجزي في الكفارة - [00:17:53](#)

لا بد ان تكون الرقبة المعتقة بالكفارة مؤمنة من الآية الاخرى تربط آية مع آية فلا تأخذ الآية المطلقة وتترك المقيدة اهل الباطل ياخذون المطلق ويتركون القيد كذلك المجمل والمفصل القرآن فيه آيات مجملة - [00:18:13](#)

وفيه آيات مفصلة فنحمل المجمل على المفصل. صاحب الباطل ياخذ المجمل ويترك المفصل لاجل الزيغ والضلال فهذه امور لابد ما يعرفها الا اهل العلم ما يعرفها المبتدي او العامي او - [00:18:43](#)

ما يعرفها الا الراسخون في العلم الراسخون في العلم واللي يعرفون يردون المتشابه الى المحكم ويفسرون المتشابه بالمحكم فيزول الاشكال. اما اهل الزيغ فيأخذون المتشابه يأخذون المتشابه مثلاً ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم - [00:19:07](#)

خالدين فيها ابدأ اي تدل على ان من عصى الله كفر وانه مخلد في النار هذي اخذ بها الخوارج كفروا عصاة المؤمنين ان الله يقول ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم - [00:19:37](#)

خالدين فيها ابدأ هناك اية تفسرها وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاية ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدأ. المراد بها الكفر والشرك - [00:19:55](#)

ليس كل معصية وانما معصية الكفر الاكبر والشرك الاكبر بدليل الاية الاخرى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ونحن امرنا بالعمل بالقرآن كله - [00:20:19](#)

ما نأخذ بعضه ونترك البعض الآخر اما اهل الضلال يأخذون طرف ويتركون الطرف الآخر فهذا من الاستدلال بالمتشابه الاستدلال بان العاصي كافر هذا من الاستدلال بالمتشابه اما الاستدلال بان الله لا يغفر به لا يغفر آ ان يشرك به - [00:20:38](#)

هذا من الاستدلال بالمحكم وهذه طريقة الراسخين الراسخين في العلم انتبهوا فالقرآن محكم ومتشابه في محكم وفي متشابه الراسخون في العلم يجمعون بين المحكم والمتشابه اهل الزيغ يأخذون المتشابه فقط - [00:21:07](#)

ويتركون المحكم لاجل التلبيس على الناس ويقولون نحن نستدل بالقرآن. نقول كذبتكم لم تستدلوا بالقرآن ما هو بسهل المتشابه الاستدلال بالقرآن ان ترجع المتشابه الى المحكم. هذا الاستدلال بالقرآن - [00:21:32](#)

اما اذا اخذت اية متشابهة تقول انا استدلت بالقرآن نقول انت كذاب ما هو بهذا القرآن الذي الذي يحتج به وحده لابد من ظمه الى الاية الاخرى فالقرآن فيه محكم ومتشابه والناس - [00:21:56](#)

انقسموا الى قسمين اهل زيغ واهل رسوخ في العلم اهل الزير ياخذون المتشابه ويتركون المحكم. واما اهل الرسوخ في العلم فيأخذون بالاثنتين يردون المتشابه الى المحكم ويعملون به ويقولون كل من عند ربنا - [00:22:17](#)

المحكم المتشابه كله كلام الله جل وعلا يفسر بعضه بعضا ويوضح بعضه بعض هذه طريقة عظيمة وهذا هذا الجواب المجمل اللي قاله رحمه الله جواب مجمل فانت اذا قابلت اهل شبهات - [00:22:41](#)

تقول لهم انتم معكم شبهات ما معكم حجج؟ لابد نردها الى المحكم من القرآن علشان يتضح الامر نعم اما المجمل فهو الامر العظيم. لا شك انه امر عظيم امر عظيم مسألة المحكم والمتشابه - [00:23:03](#)

نعم والفائدة الكبيرة لمن عقلها وذلك قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. هن ام الكتاب هن الاصل هن الاصل الذي يرد اليه - [00:23:26](#)

تؤدي اليه الام هو الذي يرد اليه الشيء يرد اليه الشيء الاخر. نعم واسر متشابهات. آيات اخر متشابهات تحتاج الى تفسير ولا يجوز الاستدلال بها وحدها - [00:23:50](#)

ما يجوز الاستدلال بها وحدها بل لابد من ظمها الى المحكم. نعم حتى يفسرها ويوضحها نعم فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. علشان يلبسون على الناس يقولون نحن استدللنا باية من القرآن - [00:24:14](#)

قال نقول الاستدلال ما تم هذا استدلال ناقص هذا استدلال اشل الاستدلال التام انك ترد المتشابه الى المحكم تجمع بينهما فيتضح الحق مثل ما ضربنا لكم المثل في قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله - [00:24:35](#)

فان له نار جهنم خالدين فيها ابدأ قالوا هذا يدل على ان العاصي كافر ولذلك كفروا المسلمين الخوارج كفروا المسلمين والعياذ بالله. بمجرد المعاصي كل من عصى عندهم فهو كافر - [00:25:00](#)

بدليل الاية ذي نقول لا الاية ذي متشابهة نردها للمحكم وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدل على ان المراد بالاية الشرك او الكفر - [00:25:18](#)

مهو بكل عاصي كذلك المرجئة اخذوا آيات الوعد. وقالوا الاعمال ما هي بلازمة. الانسان اذا كان فيه ايمان بقلبه اذا صار يؤمن بقلبه لو ترك الاعمال ما عليه لو ترك الاعمال ما عليه هو من اهل الجنة. واخذوا بالايات التي فيها ان من امن بالله واليوم الآخر - [00:25:38](#)

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخذوا بهذا نقول له لا الايمان ما هو بمجرد التصديق بالقلب. الايمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب

وعمل بالجوارح مجموع القرآن مجموع الايات اما اننا نأخذ اية - 00:26:05

ونتترك الاية الاخرى فهذا لا ليس من طريق الراسخين في العلم فاذا ذكرت ايات الوعد اذكر ايات الوعيد ما تأخذ ايات الوعد فقط

وتترك ايات الوعيد تجمع هذا وهذا فتكون بين الخوف - 00:26:32

رجاء اما انك تأخذ ايات الرجا فقط وتترك ايات الخوف هذي طريقة اهل الزيغ وهي طريقة المرجئة والخارج اخذوا والمعتزلة

اخذوا بالطرف الاخر اخذوا بايات الوعيد وتركوا ايات الوعد اما الراسخون في العلم فجمعوا بين ايات الوعد وايات - 00:26:56

الوعيد هذه الطريقة الناجحة نعم وابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله تفسيره يعني ابتغاء الفتنة وابتغاء تفسير القرآن نعم وما يعلم تأويله الا

الله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا بي - 00:27:26

العلماء يقولون الوقف اما ان يكون على قوله وما يعلم تأويله الا الله او يكون على والراسخون في العلم. فان اريد بالتأويل ان اريد

بالتأويل ما يؤول اليه الامر في المستقبل - 00:27:53

فهذا لا يعلمه الا الله وان اريد بالتأويل التفسير فهذا يعلمه الراسخون في العلم فانت تقرأ الاية هكذا وما يعلم تأويله الا الله. فقف اذا

كان التأويل المراد به ما يؤول اليه الامر في المستقبل. المستقبل لا يعلمه - 00:28:13

الا الله سبحانه وتعالى اما اذا اريد بالتأويل التفسير فتقف على والراسخون بالعلم فتقرأ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم

يعني يعلمون ذلك وهو التفسير تفسير ما يعلمه الا العلماء - 00:28:35

ما يعلمه العوام والمتعلمين لا يعلمه الا اهل العلم الثابتين في العلم نعم وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا

رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - 00:28:54

فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه من القرآن يأخذون

المتشابهات ويتركون المحكمات فاولئك الذين سمى الله - 00:29:14

الذين في قلوبهم زيغ فاحذروهم فاحذروا هؤلاء الذين يأخذون بطرف من القرآن ويتركون الطرف الاخر نعم مثال ذلك اذا قال لك

بعض المشركين يضرب لك مثال بطريقة اهل الزيغ وطريقة - 00:29:33

الراسخين في العلم بالاستدلال بالقرآن نعم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم فهذا يدل عندهم عند اهل الزيغ على

ان الاوليا ينفعون ويضرون ويعطون من من سألهم لانهم لا خوف عليهم - 00:29:59

ولا هم يحزنون. ياخذون الاية كذا ان الاوليا تجوز عبادتهم يجوز طلب الحوائج منهم لانهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم او ان

الشفاعة حق نعم وان الشفاعة حق وانا اطلب من الاولياء الشفاعة - 00:30:22

فيقول نعم الشفاعة حق لكن ما تطلب الا من الله الشفاعة حق لكنها ملك لله نعم او ان الانبياء لهم جاه عند الله لا شك ان الانبياء لهم

جاه عند الله - 00:30:44

ويقولون نحن نسأل بجاههم لان لهم جاه. نقول نعم. لهم جاه عند الله قال تعالى وكان عند الله وجيها يعني موسى عليه السلام وقال

في عيسى وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين - 00:31:01

ونبيننا صلى الله عليه وسلم له جاء عند الله لكن لا يجوز لنا ان نسأل الله بجاههم لان هذا لم يرد في القرآن ولا في السنة اننا نسأل

بجاه احد - 00:31:18

نعم او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يستدل به على شيء من باطله. اي نعم يذكر بعض الاحاديث التي ظاهرها انه حجة له

وفي الواقع انه ما هي بحجة له بل هي حجة عليه - 00:31:31

نعم وانت لا تفهم معنى الكلام الذي ذكره فجوابه بقولك ان الله تعالى ذكر في كتابه ان الذين في قلوبهم زيغ يتركون المحكم ويتبعون

المتشابه وما ذكرته لك من ان الله ذكر ان المشركين يقرون بالربوبية - 00:31:52

وان كفرهم بتعلقهم على الملائكة والانبياء والاولياء. مع قولهم هؤلاء شفعأؤنا عند الله. اي نعم. هذي شبهتهم يقولون نحن لا نعلم انهم

ما يخلقون ولا يرزقون ولا يدبرون شيء ولكن انما مجرد وسائط نتخذهم - 00:32:16

هم بيننا وبين الله نقول لهم وين الدليل؟ وين الدليل على ان الله جل وعلا لا يدعى الا بواسطة او بجاه احد. عطونا دليل انك تدعو الله بجاه فلان او بحق فلان - [00:32:39](#)

ما في دليل ما عندهم دليل الا ان الاولياء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون نعم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يقول لك الشفاعة حق وانا اطلب منهم الشفاعة نقول نعم الشفاعة حق لكن ما تطلب - [00:32:55](#)

من الاموات ما في دليل على ان الشفاعة تطلب من الاموات وانما الشفاعة تطلب من الله جل وعلا قل لله الشفاعة جميع له ملك السماوات والارض ويقول من ذا الذي يشفع عنده - [00:33:11](#)

الا باذنه الشفاعة لله لابد يأذن بها ما هو بتطلبها من ميت نعم وهذا امر محكم بين لا يقدر احد ان يغير معنیه وما ذكرته لي ايها المشرك من القرآن - [00:33:28](#)

او كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف معناه. هذا العامي العامي اللي ما يعرف يرد عليهم يقول لهم انا انا اجزم لان كلام الله لا يتناقض انا اجزم بان كلام الله لا يتناقض - [00:33:47](#)

وانما يفسر بعضه بعضا. نعم ولكن اقطع ان كلام الله لا يتناقض وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله وهذا جواب جيد سديد وهو مجمل هذا مجمل بامكان العامي انه يجاوب فيه - [00:34:05](#)

يقول وانا ايها المشبه ما ادري ما اعرف وش انت تقول لكن انا ارجع الى اصل ارجع الى اصل وهو ان كلام الله لا يتناقض وكلام الرسول لا يخالف كلام الله - [00:34:27](#)

وليس في كلام الله وكلام رسوله اننا نطلب من الميت شيء؟ ما في دليل واضح ما وحتى ولا موضوع ولا حديث موضوع. ما في ان الميت يطلب منه شيء وانما هذا يطلب من الحي القادر - [00:34:42](#)

اما الميت ما تطلب منه طعام ولا تطلب منه شراب ولا تطلب منه يساعدك لانه ميت اما الحي يمكن تطلب منه طعام او شراب او انه يساعدك في فرق بين الحي - [00:35:00](#)

والميت فاللي يسوي بين الحي والميت هذا مكابر فالعامي يعرف هذا ما يحتاج يتعلم يعرف هذا يعرف انه لا ان هناك فرق بين الحي والميت انت لو تطلب من واحد حي يساعدك او تاجر يساعدك - [00:35:14](#)

هذا ما هو بصحيح صحيح لكن لو تطلب من ميت تقول انا فقير عطن تصدق علي وهو ميت في القبر هل احد يقر هذا الشيء ولا المجانين حتى المجانين ما يروحون للقبور الان - [00:35:33](#)

ولا لا المجانين ما يروحون للقبور وهم مجانين وهؤلاء عقلاء ويروحون للقبور ينعن عقولهم والعياذ بالله منتكسة ولا يفرقون بين الحي والميت وبين القادر والعاجز ما يفرقون بين هذا وهذا - [00:35:47](#)

الا حجة انهم اولياء نعم هم اولياء هم اولياء ولكن الاوليا ما بايدهم شي الامر لله سبحانه وتعالى فترد عليهم بهذا الجواب ولو لم تكن متعلما. هذا كل يعرفه واضح - [00:36:06](#)

يقول له يا فلان ما يستوي الحي والميت. الله جل وعلا يقول ولا وما يستوي الاحياء هنا الاموات ما يسوون ان تقول انهم سوا انا اقول لا ما هو وما يستوي الاحياء ولا من الاموات - [00:36:24](#)

نعم ولكن لا يفهمه الا من وفقه الله تعالى اي نعم لا يفهمه الا انسان عنده فطرة سليمة وعنده عقلية هذا جواب واضح جدا تقول له الميت ما يطلب منه شيء لانه عاجز - [00:36:44](#)

ولا يسمع من دعاه وهو في عالم اخر انت في الدنيا وهو في الآخرة انت في عالم وهو في عالم اخر فكيف تذهب الى انسان ميت ما يسمع دعاك ولو سمع ما يستطيع يجيبك لانه ما يملك شيء عاجز مأسور - [00:37:02](#)

فكيف تسوي بينه وبين الحي الذي يمشي ويتحرك ويملك ويقدر هذا الشيء بالفطرة تنكره لكن هؤلاء هربت فطرهم وانتكست عقولهم فصاروا يسوون بين المتناقضات نعم فلا تستهن به فانه كما قال تعالى - [00:37:26](#)

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم هذه الحجة العظيمة لا يلقاها الا الذين صبروا هذه الحجة الواضحة اللي كل

يستطيعها العامي والمتعلم لكن اكثر الناس بلهاء عندهم بلاء - [00:37:54](#)

ما يتنبهون لهذا والا ابسط شيء تقول للقبور تعال قال هل الميت يملك شيء؟ هل عنده مال؟ هل عنده طعام هل عنده شراب هل هو يسمعك انت تشوفه وتراه يقول لا - [00:38:20](#)

يقول له هو مثل الحي اللي تشوفه وتجلس معه وتطلب منه وعنده اموال وعنده ارصدة وعنده ويستطيع يعطيك يقول لك لا ما يستوون يقول اذا لماذا انت سويت بينهم؟ تخصصه بهذا الكلام وترد عليه بهذا الكلام - [00:38:41](#)

نعم مثل ما ذكرت لكم من قصة العامي مع المشرك المشرف يقول احياء عند ربهم يرزقون العامي هل قال يرزقون ولا قال يرزقون؟ قال يرزقون يعني اذا ما انا اطلب من اللي يرزقهم ما اطلب منهم هم - [00:38:58](#)

يعني الجواب بسيط واضح نعم وواحد وواحد قال لواحد من اهل السنة واحد من المعتزلة قال واحد من اهل السنة ماذا تقول لربك يوم القيامة اذا قال لك من اين اخذت انني اتكلم - [00:39:20](#)

قال انت يا ربي الان تتكلم اقول له انت يا ربي الان تتكلم فخصمه خصمه بسهولة. نعم - [00:39:37](#)